رسالة المحبة

العدد ٢٩٧ السنة السادسة والعشرون آيـــار ٢٠٢٠
صدر العـدد في حزيران ٢٠٢٠

عطاء.. تطور ..تميز

نشرة داخليّة خاصّة بالأعضاء تصدرها جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة

يوحنا ١٢,١٥

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم)

عيد الجلوس الملكي ٢١

يهنىء رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وجميع الأعضاء العاملين والمؤازرين ومقررو اللجان العاملة وأسرة مكتب الجمعية والمؤسسات التعليمية التابعة لها صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني إبن الحسين بمناسبة عيد جلوسه الحادي والعشرين على العرش ويتمنون أن تعود هذه الذكرى على جلالته وعلى الشعب الأردني العزيز باليمن والبركات

الكنيسَةُ والمُؤمِنُونَ والأَوبِئة

(إعداد مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحيَّة)

لطالما تعرَّضَ المؤمنونَ للأمراضِ والأَوبئةِ عبرَ العُصور. فكيفَ كانت تتصرَّفُ الكنيسةُ حيالَ ذلك؟ تُفعّل الكنيسَةُ الشركة مع اللّه في حياة مؤمنيها أمامَ أيِّ خطرٍ يداهِمُ الشَّعبَ، سواءٌ كان حروبًا أو أمراضًا أو كوارثَ وما شابَه، وذلكَ بإقامةِ الصَّلوات والزياحاتِ بالصَّليبِ الكريم المحيي والأيقوناتِ المُقدَّسة وذخائرِ القدّيسين، بالإضافة إلى دَهنِ المؤمنينَ بالزَّيتِ المُقدَّس، ورش المنازلِ والأماكنِ بالمياهِ المُقدَّسة والشُّربِ منها، وتتويجُ ذلكَ كلِّه يكونُ بتناولِ جسدِ الرَّبِّ ودمِه الكريمَين.

كما يمكنَ أن تُقامَ صَلاةُ البراكليسي لوالدةِ الإله في أيِّ وقتٍ وعندَ الحاجة.

في المقابلِ تؤكّدُ الكنيسةُ أنَّها تحترمُ العلمَ المفيدَ للإنسانِ، وقد عرفت طَغمَةً كبيرةً مِنَ القدّيسينَ الأَطبَّاءِ كإليان الحمصيّ، وبندلايمونَ الشَّافي، وعادِمي الفضَّةِ كيروس ويوحنا وكوزما ودَميانُوس، ولوقا الطّبيبِ وغيرهم. وما زالَ كثيرونَ من خُدَّامِ الكنيسَةِ والمُؤمنينَ المجاهدينَ من أَطِبَّاءَ ومُعلّمينَ وباحثينَ ورجالِ علمٍ، يَسلُكونَ الدَّربَ نفسَه.

قد يقعُ الإنسانُ في تجربةٍ، وينقادُ لفكرةٍ من هنا وأُخرى من هُناك، فيتجنَّبُ المَجيءَ إلى الكنيسةِ خوفًا من انتقالِ العَدوى لهُ مِن اللّمسِ أو المُناولةِ أو تواجُدِه بينَ مجموعةٍ مِنَ النَّاس.

كما قد يسعَى إعلامٌ إلى تغذيةِ فكرَةِ الابتعادِ عن الكنيسة، وهذا ضمنَ سياقٍ مُمَنهَجٍ متكررٍ، موجهٍ في مجالاتٍ شتَّى كالأفلامِ والرُّسومِ المتحرِّكةِ وغيرها مِنَ الأفكارِ الّتي تنهالُ علينا يوميًّا، وتُشتِّتُ أفكارَنا وتُدَمِّرُ عائلاتِنا، فيُضحي الإنسانُ مَعها أسيرَ مُخَطَّطٍ شيطانيّ، بَعد أن يُسيطرَ عليه الخَوف والهلع.

وهنا نتذكَّرُ ما قالهُ بطرسُ الرَّسولُ: «يا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذهَبُ؟ وكلامُ الحياةِ الأبديَّةِ عِندكَ» (يوحنا٦:٦٨). تمارسُ الكنيسة سّر الإفخارستيّا منذ القرن الأوّل الميلادي وتحرصُ ألاَّ ينقطع المؤمنونَ عن تناول جسد الربّ ودمه الكريمَين كمحور لحياتنا المسيحيّة. «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (إنجيل يوحنا ٦:٥٦). هذا ما أوصى الرب تلاميذه في العشاء الأخير أن يصنعوهُ لذكره حتى مجيئه. والرسل الأطهار نقلوهُ بدورهم إلى الأساقفة لإقامة هذا السر. خلاصةُ القولِ أنَّ الكنيسةَ تؤمنُ بأنَّ يسوعَ هو الحياة، وهي تصلّي على الرَّجاءِ طالبةً من الرّبِّ شفاءَ النفسِ والجسد، وألاّ تشتتنا مكائدُ إبليس، فنصبحَ بعيدين عن خلاصِ اللّهِ المعدِّ لنا منذُ تأسيسِ العالم.

الراحلة الباقية..... أمل حداد

١٩٥٩ ..... ٢٠٢٠

فقدت أسرة جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية الأخت أمل عطيوي حداد والتي أصبحت عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعيتنا الحبيبة عام ٢٠١٠،

وهي إحدى الأخوات العزيزات على قلوبنا جميعًا، الإنسانة المعطاءة والمحبة والمخلصة لجمعيتنا الحبيبة وخاصة لمدارس الأحد والشبيبة الروحية ولدورات التأهيل الديني ومتابعة الخريجين وإعداد مناهج التربية الدينية المسيحية مع اللجان المعنية. فقدناها وهي في قمة العطاء، نعاها رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وجميع اللجان العاملة، تركت بصماتها الطيبة على أبنائها وبناتها من أسرة مدارس الأحد واللجان التي عملت بها كافة، تأثر الجميع برحيلها، شاركت بتشييع جثمانها أعداد كبيرة من المحبين الذين عرفوا الأخت أمل حيث كانت الأم الحانية للمرشدين ولطلبة مدارس الأحد الذين اعتبروها الأم والأخت والمربية.

جورج متري مشحور
عضو الهيئة الإدارية

نسترشد بإرث الطيبين المؤمنين، أمثال فقيدتنا الغالية أمل، أثناء سيرنا في دروب الحياة الشائكة نحو مآلاتنا الآمنة حيث تحقيق غاياتنا النبيلة ومقاصدنا الخيِّرة في بناء مجتمع مؤمن متكافل يحب كل واحد فيه أخاه كما يحب نفسه. بكت السماء على قبرك فأزهرت الورود وغردت البلابل لحن الوداع الأخير.

تغيب أختنا أمل جسدًا ولكنها ستبقى حيّه في نفوس وضمائر كل من عرفها وتعامل معها وسيبقى ذكرها مؤبدًا.

رسالة إلى أمل في الفردوس

للّه درك يا أمل!
كنت دائما على عجل من أمرك.
حتى في مماتك كنت متسرعة.
أسئمتنا حتى بكرت بالرحيل؟
أم أنه الشوق الى الفردوس؟
عذرا سيدتي ، كم انت قاسية!
يا ليتك تريثتي قليلا!
فالربيع على الابواب،
وبراعم الورد الجوري تستعد للظهور بحلتها الخلّابة.
والبساط الأخضر في البرية لم يتحضر بعد لاستقبال جسدك.
العصفور الدوري لم يبنِ عشه بعد.
والشمس لا زالت تشع بإستحياء،
تبحث عن مسرب لخيوطها الذهبية،
لتتسلل من خلاله،
وتنشر دفأها فوق محيط مثواك الارضي.
الفصح يقترب،
لكن اسبوع الالام قد حل قبل موعده،
وأضحت كل ايامنا جمعا حزينة.
جدران كنيستك تنتظر صدى مزاميرك،
وذرات الاثير تستعد لحمل بحة صوتك نحو السماء.
أبناؤك في مدارس الأحد ينتظرون هديتهم في العيد،
ويتامى الحي يترقبون حلول المساء لتزوريهم على العشاء،
حاملة لهم اطياب الارض و كرم روحك.
أيعقل أن تتخلي عن هذا كله وترحلي

الدكتور ماهر زبانة

هكذا دون وداع؟
قد أدميتي القلوب يا حبيبة!
كنت ثائرة في حياتك،
وبقيت ثائرة في دينونتها.
فسلام عليك يا إبنة الحياة.
سلام عليك يا عروس الجنة.
يا أيقونة ستزين قلوب من أحبك، و من خاصمك.
يا لحن خلود ستعزفه الايام.
يا أنشودة فرح تنتقل من لسان إلى لسان.
سلام عليك و سلام لك يا أمل.
ولنا لقاء...

علمتني

سليم فشحو
شبيبة القديس بطرس

عرفت الأخت أمل منذ طفولتي في كنيسة ميلاد السيدة العذراء / جبل التاج.

لم يرزقها اللّه أولاداً بحسب الجسد الا أنها أنجبت الكثيرين في المسيح يسوع.

لم تكل يوما وحتى نسمتها الأخيرة وهي على فراش المرض والموت تهتم بمدارس الأحد والشبيبة.

هي التي علمتني أن الشبيبة ومدارس الأحد هما رئة الكنيسة وقلبها.

علمتني أن المحبة باذلة وليست مستهلكة .

أُبذل كل الجهد .... تعلم أن تُحب.

علمتني أن الخدمة مع السيد المسيح شاقة جداً عِمادها الصبر والتواضع والصلاة.

الصبر على ذاتك أولاً ثم على الآخرين.

علمتني أن المتواضع مع إخوته الصغار هو عظيم في السموات.

الصبر تواضع والصمت تواضع والطاعة للكنيسة والقديسين تواضع علمتني أن أغضب ... على الشر.

وأن أُصلي بلا انقطاع في الكنيسة والطريق والعمل، صلِ بكل اللغات صلِ واعلم أن اللّه أيضا يقرأ لغة الصمت فهو ينظر عمق القلوب .

علمتني أن لا أعظ كثيراً بل أن أعمل أكثر.

علمتني وعلمتني، وربما اليوم هي علمتكم أيضاً، أذكرينا في صلواتك أذكروها في صلواتكم.

المسيح قام حقاً قام، سكناها مع القديسين والابرار، وليكن ذكرها مؤبدا وإلى لقاء قريب.

ستبقين دوما في قلوبنا.

لان لي الحياة هي المسيح و الموت ربح

المرحومة أمل عطيوي حداد تلك الفتاة الطيبة، الإبنة الروحية، الزوجة الصالحة المخلصة والمحبة لزوجها وبيتها، والتي كانت لها الكنيسة البيت الثاني بعد بيتها، فقد كانت تشارك فى الترتيل والقراءات وكل الطقوس الكنسية..

عرفتها سيدة مباركة محبوبة لدى الجميع ومخلصة في عملها، تعطي بسخاء ولا تنتظر المكافأة، همها الوحيد ان ترضي ربها ومخلصها يسوع بشفاعة صديقها النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان.

كانت، رحمها اللّه، الأم الحنون لكل طلاب وأطفال مدارس الأحد والشبيبات، وكانت محبوبة لدى الجميع، وخير دليل على ذلك الحضور الكبير في وداعها وفي حضور الصلاة لتذكارها والرحمة على روحها.

كانت محبة للهدوء والسكينة، هدوء القلب وهدوء الأعصاب وهدوء الفكر وهدوء التصرف، لأنها كانت متأكدة بأن الهدوء الداخلي يجعل الأشياء من حولنا كلها جميلة وهادئة وغير مضطربة.

كانت ايضا، رحمها اللّه، تجد في الروحانيات الفرح والسعادة، وكنت انا أغار منها عندما كانت تتم يوميا الصلوات اليومية، لانها كانت تشعر بالحاجة الماسة لهذه الصلوات لنيل البركات السماوية.

قدس الأب أيوب عويس

لقد كانت، رحمها اللّه، تحترم الآخرين وتهتم بهم كبارا وصغارا أيا كان وضعهم الاجتماعي، وترى في ذلك محبة المسيح، لأن روحانياتها العالية تحتم عليها فعل ذلك.

وساعدتها دراستها لعلم النفس في التواصل مع الآخرين إذْ تميزت باحترامها لآراء المتحاورين معها، وكانت بثقافتها الواسعة وذكائها قادرة على إقناعهم بصوابية آرائها والتواصل معهم بسهولة ويسر واحترام..

هذه السيدة الفاضلة تستحق كل إحترام وتقدير وتستحق ان تذكر في كل صلاة، ولينيح الرب نفسها مع الأبرار و الصديقين، لها الرحمة و لكم جميعا طول البقاء،

«وترجّل فرسان ثلاثة»

فقد الأردن والكنيسة والوطن خلال الشهرين الماضيين ثلاثة رجال من خيرة أعمدة الكنيسة الأرثوذكسية، ويعتبرون نسخة عن ثلاثة أقمار الكنيسة باسيليوس الكبير وغريغوريوس الثاولوغوس ويوحنا الذهبي الفم الذين أضاءوا الكنيسة بإيمانهم ودفاعهم عن الحقيقة الأرثوذكسية، من خلال تعاليمهم ومواعظهم ومؤلفاتهم وسيرهم وقدوتهم الحسنة. وكان رقاد المرحومين فوزي عبد المسيح شنوده والدكتور رؤوف أبو جابر وزكي بني نورسي والذين تأثرت جنازاتهم بمنغصات وباء الكورونا.

وإذا استعرضنا بعضًا من الأعمال المشتركة بين هؤلاء الأبطال الثلاثة فإن صفات حميدة في بناء الكنائس ونشاطاتها وخدمة الرعية والدفاع عن حقوقها ورفع مستواها العلمي والثقافي عن طريق إنشاء المدارس والانخراط في نشاطات الجمعيات الخيرية والثقافية والوطنية: جمعية النهضة العربية الأرثوذكسية عام ١٩٢٣ وجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية عام ١٩٥٧ والنادي الارثوذكسي عام ١٩٥٢ واللجان المتفرعة عنها: اللجنة المشتركة بين البطريركية وأعضاء هذه المؤسسات، والجمعية الأرثوذكسية التي تأسست لتدافع عن مصالح الرعية الارثوذكسية والمجلس المركزي في الأردن وفلسطين والرابطة الإنسانية والتي كان لكل منها الدور الريادي في الخدمة وكان المرحومون الثلاثة من أبرز رجالها والذين ساهموا في إحياء العصر الذهبي للرعية الأرثوذكسية وطنيًا وعلميًا وثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وإنسانيًا.

لقدس الأرشمندريت
قسطنطين قرمش

كما تميّز كل من الأقمار الثلاثة وتألقوا في سماء الكنيسة بمواهب ومميزات مختلفة، هكذا عاش رجالنا الثلاثة بميزات مختلفة، فمنهم من برز في التأليف وكتابة التاريخ والسيرة العائلية، ومنهم من عمل في البنوك والتجارة الحرّة، ومنهم من مارس التأمين منذ صغره، فأبدعوا وانتجوا، وكما أبدعوا في تجارة وتنمية وزناتهم المادية، هكذا فقد أبدعوا في إبراز مواهبهم ووزناتهم وتجارتهم الروحية، وكما كانوا أمناء في القليل هكذا أقامهم اللّه على الكثير فاستحقوا الطوبى من القائل:

طوبى للمساكين بالروح فإن لهم ملكوت السموات. طوبى لأنقياء القلب فإنهم يعاينون اللّه، طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض، طوبى للرحماء فإنهم يرحمون، طوبى للحزانى فإنهم يتعزون.

فيا من تتلألئون كأقمار الكنيسة في السماء، فإن أبناء الكنيسة والمحبين والذين استفادوا من عطاياكم يحيونكم في ذكرى رقادكم، وكما قام المسيح من الأموات بعد آلامه فهو يقيمكم معه ويصعدكم معه ويجلسكم معه في ملكوته السماوي. آمين

زكي بني نورسي

فقدت أسرة جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية أحد الأعضاء المخلصين والمحبين للجمعية والذي أعطى بكل إخلاص ومحبة دون انتظار المقابل للفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٠ تاليًا لقاء أجري معه من قبل اللجنة الثقافية بتاريخ ٢٠٠٤/٩/٨ وهذا نصه.

ولد في مدينة يافا بتاريخ ١٩٣٦/١/٢٩، هاجر مع العائلة إلى لبنان بعد نكبة ١٩٤٨، وبعدها إلى عمان حيث عمل في مجال التأمين.

تزوج السيدة عايده فؤاد خوري عام ١٩٨٣، وأنجبا أربعة أبناء هم: رجائي، رمزي، باسم وغسان، وهو مؤسس ومدير عام وعضو مجلس إدارة شركة دلتا للتأمين، وعضو في الجمعية الأرثوذكسية، وشغل منصب عضو هيئة إدارية في النادي الأرثوذكسي ونائباً للرئيس لمدة عامين.

ترأس زكي نورسي من خلال عمله كعضو هيئة إدارية في جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية خلال الأعوام ١٩٧٦-٢٠٠٠. في اثنتي عشرة دورة متتالية لجنتي الشبيبة ومدارس الأحد، بالإضافة إلى عضويته في مجلس إدارة Syndesmos خلال الأعوام ١٩٩٢- ١٩٩٥، **وكان يرى أن أهم ما يميز العمل في الجمعية هو العمل بروح الفريق الواحد، فالذي يتم تنفيذه في دورة ما يكون مخططاً له ومدروساً من قبل الإخوة في الهيئة الإدارية السابقة.**

ذكر لنا أثناء المقابلة معه أن الجمعية كانت تقوم بجمع الأطفال من البيوت وإحضارهم إلى كنيسة المخلص يوم الأحد لإعطائهم الدروس الدينية بالرغم من ندرة وسائل المواصلات آنذاك، مؤكدًا أن العطاء كان السمة التي تمّيز أعضاء الجمعية دون توقع الشكر من أحد، خاصة إذا كان يتعلق بالكنيسة وعمل الخير وتقديم المساعدة للأسر المحتاجة. عمل في الهيئة الإدارية بكل محبة

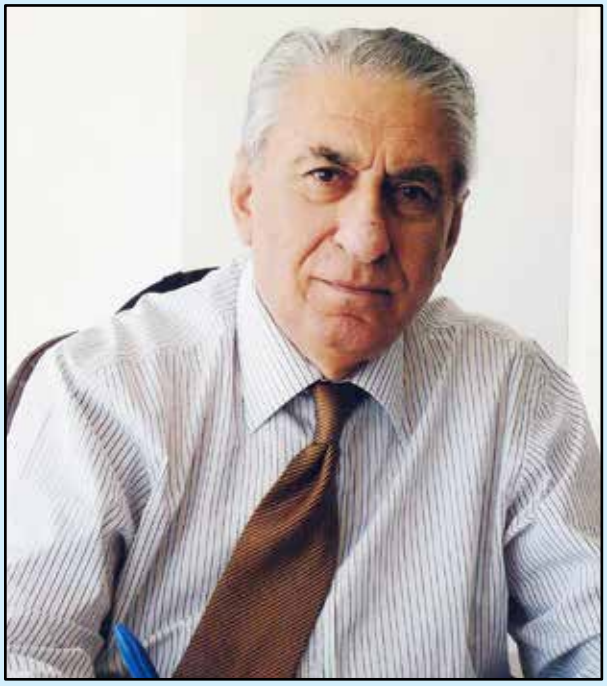

وتواضع ، وكان العمل مبنياً على قول بولس الرسول: « أما أنا فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع»، وقدم ما لديه من فكر وجهد من أجل إعلاء شأن جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

خلال عمله بالجمعية قام مع زملائه في الهيئة الإدارية بتشجيع الشباب على دراسة اللاهوت بجامعة البلمند على نفقة الجمعية حيث تخرج العديد من الكهنة، و كان له دور أيضاً في تأسيس الشبيبة الأرثوذكسية عام ١٩٦٨ والتي كان عدد أعضائها قليلاً خلال تلك الفترة، وأكد أن ملهيات هذا الزمن كثيرة وتبعد الشباب عن هذه اللجنة إلا إذا هيأ الرب وطرح النعمة والرغبة الحقيقية للعمل في نفوس قلة من الشباب الغيورين يمكن أن تتوفر لدينا نواة صغيرة من الشباب للعمل الأرثوذكسي، والعبرة ليست بالعدد دائماً وإنما بالكيفية والعطاء.

كان يؤكد أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الكاهن من حيث تأدية واجبه الروحي والرعائي بشكل سليم من خلال العمل وزيارة

العائلات وتوعية الشباب روحياً، مشيرًا إلى أن هناك مسؤولية على العائلة باعتبار أن التربية تبدأ في البيت أولاً.

تمنى زكي نورسي تفعيل دور الشباب من حملة درجة اللاهوت والتأهيل الديني لتقديم العون والمساعدة لإخوانهم الأصغر سناً في توجيههم روحياً حتى نستطيع أن نصل بهم إلى بر الأمان، وأن يتحقق حلم إقامة جامعة تحمل اسم: « الجامعة الوطنية الأرثوذكسية».

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نترحم على روحه الطاهرة مستذكرين عمله وخدمته للجمعية والكنيسة ولمدارس الأحد والشبيبة وأن نتقدم من آل نورسي وآل خوري ومن زوجته الفاضلة السيدة عائده خوري نورسي ومن أبنائه رجائي، رمزي، باسم وغسان، بأحر التعازي ضارعين إلى الرب الإله أن يرحمه ويسكنه مع القديسين والأبرار وليكن ذكره مؤبدا،

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركًا

كلمة وفاء بحق المرحوم زكي بني نورسي

بقلم هيلدا جورج حبش

في زحمة الأحداث المؤلمة والخطيرة التي تجتاح العالم بأسره على وقع وباء كورونا الذي انتشر كالنار في الهشيم رحل الأخ العزيز وصديق العمر ورفيق درب الحكيم جورج حبش الفقيد الطيب الذكر زكي نورسي في ظروف استثنائية صعبة لم نتمكن من وداعه وإلقاء النظرة الأخيرة عليه مما ترك بالغ الأثر في نفوسنا جميعًا من أصدقاء كثر ومحبين ومن مشاركة العائلة في هذا المصاب الجلل.

إن الكلمات لن تفي هذا الفقيد حقه، لقد كان نموذجًا يحتذى بالقيم الإنسانية والمبادىء والأخلاق النبيلة والمواقف الوطنية المبدئية الثابتة. وكان وفيًا لشعبه ووطنه ومؤمنًا بعدالة القضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه ووطنه، له مساهمات كثيرة في دعم ومساندة شعبه في نضاله الدؤوب ضد العدو الصهيوني العنصري الإستعماري البغيض.

كان أبو رجائي ينتمي إلى جيل من الشباب القومي العربي الذي عاش تداعيات النكبة عام ١٩٤٨ وواجه جميع التحديات الصعبة ولم يستسلم للواقع المؤلم الذي خلفته النكبة وتأثيرها العميق على شعبنا.

هذا الجيل الذي ضحى بالغالي والنفيس ونحت في الصخر وعاش المنافي والشتات لكنه انتفض على الظلم والهوان ورفض الهزيمة وتسلح بالعلم والمعرفة والإيمان بحق الشعب الفلسطيني في النضال من أجل استعادة حقوقه الوطنية في العودة واقامة الدولة الفلسطينية فوق تراب الوطن الغالي.

تربط الحكيم وعائلته بالراحل الغالي وعائلته علاقات ودية تاريخية تقوم على المحبة والتقدير والإحترام. لن أنسى دموع أبي رجائي التي انهمرت عند سماعه بوفاة الحكيم ووقوفه وزوجته الغالية عائدة إلى جانبنا منذ اللحظة الأولى لوفاته، وكان لهذا الموقف الإنساني عظيم الأثر في نفوسنا مما خفف من مصابنا الأليم، وكانوا على اتصال دائم معنا ويحرصون على زيارتنا والاطمئنان علينا باستمرار.إن رحيله يشكل خسارة لنا ولعائلته وأصدقائه ومحبيه وسيبقى الغائب الحاضر في ذاكرتنا ووجداننا جميعًا.

تحية إكبار ووفاء لروح الفقيد الغالي زكي نورسي وتعازينا الحارة للأخت عائدة ولأبنائها الأحباء ولجميع آل نورسي وخوري الكرام.

رحم اللّه الفقيد وتغمده بواسع رحمته ولعائلته ومحبيه من بعده الصبر وحسن العزاء.

الياس وجيه خوري في حضن الآب السماوي

بقلم: جبرائيل فريد عوض

رحلت دون أن تودعنا، رحلت دون استئذان، رحلت ونحن منهمكون في جائحة هزت البشرية برمتها، رحلت وأنت في ريعان شبابك وقمة عطائك، رحلت تاركا لنا كمّا هائلا من الذكريات الجميلة الدافئة..

صدمة تهاوت علينا كالرماح، وصلنا الخبر مع الغصة التي تحرق القلوب وتدمع العيون وترعش الأنامل، ولكننا متسلحون بموروثك الإنساني العظيم ومهتدون بسراج خلقك الدمث وبروح عطائك اللامتناهي في مؤسساتنا الأرثوذكسية التي ترعرعت في كنفها، وساهمت في رفعة شأنها حيث كنت تعمل مع زملائك المهندسين بروح الفريق الواحد.

كنت ناجحًا في عملك، أسست شركة مقاولات ذات

سمعة طيبة لها إنجازات كبيرة في عالم المقاولات رغم صغر سنك، كما أنشأت أسرة مثقفة مع زوجتك الفاضلة متسلحين بالعلم والأخلاق الكريمة، وجمّعت حولك ثلّة من الزملاء والأصدقاء الأوفياء بحلو معشرك وسداد أفكارك.

نم قرير العين أبا الوجيه فأنت في قلوبنا باق، وببيت الرب مقيم وسيبقى ذكرك مؤبدًا.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب.

إلى أن نلتقي بعد حين

ستبكيك الدنيا « أبا الوجيه».

سترثيك المروج و الينابيع ، و ستزداد السوسنة السوداء سوادا.

قمم الجبال ستنحني إجلالا لروحك الصاعدة نحو باريها.

ستتوقف الوديان عن الجريان ، لتذرف دموعها على رحيلك.

الكواكب لن تصمت كما اعتادت ، و السكينة من حولها ستتفجر حزنا و غضبا على وداعك.

اليوم ليس كباقي الايام.

فجدران البيت حزينة و حديقتك تفتقدك، تنتظر منك زيارةالصباح المعتادة.

فنجان قهوتك ، هناك في ظل الياسمين، تواق لشفتيك و حبات العنب المتدلية ، تقطر عسلا، تقدم نفسها رهن يديك.

الدكتور ماهر زبانة

رائحة الطابون تتسلل خلسة الى رواق البيت.

لا تجرؤ على الدخول!

فصاحبها غائب منذ حين.

ستبكيك الدنيا يا صديقي !

و تكتب عنك قصصا و أحاديثا ليس لها نهاية.

ستكتب عن أهل بيتك ، فهم لك عالمك !

وتكتب عن طيب نفسك، وهي ترياق لكل عليل!

وتكتب عن خلانك ، فانت كل الحب في قلوبهم!

ستكتب و تكتب و تكتب...الى ما لا نهاية !

نم قرير العين...

و لتكن مع الصديقين والابرار !

و الى لقاء بعد حين.....

التداعيات الإقتصادية والإجتماعية للكورونا على الأردن

منذ سماعنا بوباء كورونا في مدينة ووهان الصناعية بالصين لم نهتم بالأمر كثيرًا لبعد الصين عنا ولأننا لم نتأثر سابقًا بأوبئة مماثلة كإنفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير وغيرها. وبعد فترة قصيرة بدأ الوباء بالانتشار في أماكن أخرى في الصين ثم كوريا الجنوبية ومن هناك بدأ بالانتشار سريعًا في إيران ودول الخليج ثم في أوروبا وخاصة إيطاليا ثم في الولايات المتحدة الأميركية ثم أميركا اللاتينية، وتراوحت نسبة الوفيات بين المصابين بين ٢٪ لصغار السن والذين تلقوا رعاية طبية جيدة إلى ٩٪ لكبار السن وذوي المناعة المتدنية أو الذين يعانون من مشاكل صحية سابقة. ولحسن الحظ وحتى وقتنا الحاضر فإن عدد الإصابات في الأردن (ومعظمها من الخارج) بالكورونا محدود جدا بالمقارنة مع الكثير من دول العالم.

تبعات وباء الكورونا عديدة وتتفاوت حدتها من بلد إلى آخر حسب عدد الإصابات والوفيات والأوضاع الإقتصادية والتقدم التقني عموما والطبي خصوصا والممارسات الإجتماعية. أما بالنسبة للأردن فقد أثر الوباء سلبيا على القطاعات التجارية وعلى السياحة والفنادق والمطاعم وحركة النقل الداخلي والخارجي وبكافة أشكاله البري والبحري والجوي، كما بدأت أسعار المواد المستوردة من الخارج بالارتفاع نتيجة للزيادة في كلفة الشحن والتأمين وشح المواد المستوردة نتيجة غلق بعض الأسواق في البلدان التي انتشر فيها الوباء. وهذا كله سيؤدي إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة نتيجة النقص في الإيرادات المتمثلة بشكل رئيسي بضريبة المبيعات وضريبة الدخل والجمارك وزيادة النفقات في مجال الخدمات الصحية. وسيترتب على ذلك تعثر كبير من الشركات في سداد ديونها بسبب النقص الشديد في مواردها مع بقاء مصاريفها كما هي مما سيؤثر على أربحية البنوك وشركات الإقراض والتسهيلات المالية مما سيدفع الكثير من شركات القطاع الخاص إلى تقليص نفقاتها والإستغناء عن عدد كبير من العاملين فيها مما سيؤدي إلى التفاقم في مشكلة البطالة. إن التدني في أسعار النفط سيؤثر سلبيا على إيرادات الحكومة ولكنه سيكون مفيدا للإقتصاد الوطني كون الأردن بلدًا مستوردًا للنفط ، وسيكون مفيدًا للصناعات الوطنية مما سيزيد من تنافسيتها. أما التدني في أسعار الفائدة فقط فلن يكون وحده كافيًا لتحفيز النمو الإقتصادي لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة بل لابدّ من إجراءات حكومية أخرى تتخذ بالتشاور والتنسيق مع العاملين في قطاعات التجارة والصناعة والسياحة والخدمات العامة. وعلى الحكومة أن تنشط في الحصول على قروض بأسعار فائدة متدنية لسداد القروض التي حصلت عليها سابقًا بأسعار فائدة عالية، ولا شك أن البنك الدولي وبشكل خاص صندوق النقد الدولي سيكون متعاونًا مع الأردن في هذا المجال. كما يجب على الحكومة أن تنشط في الحصول على المزيد من المساعدات المالية والفنية من دول الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية والصين واليابان كون الأردن المستضيف الأكبر للاجئين بالنسبة لعدد سكانه. إن جهود الأردن للحد من إنتشار وباء الكورونا يجعله بمثابة منطقة آمنة لدول الجوار كافة ويرتب عليها دعم الأردن إقتصاديا وماليا لتمكينه من الوفاء بإلتزاماته تجاه مواطنيه وتجاه هذه الدول.

أ. د يوسف مسنات

لجنة الشبيبة الاجتماعية تنظم نشاطًا فنيًا Orthodox Got Talent

في إطار سعيها للتواصل مع أبناء الرعية وتخفيفا من وطأة الحجر الصحي على أبنائنا الشباب وتفعيلا لدور الشبيبة في إحداث التغيير، أقامت لجنة الشبيبة الإجتماعية المسابقة الفنية Orthodox Got Talent للمواهب الشابّة وفي مختلف الفئات والتي اشتملت على: الترتيل، الغناء، العزف، الرسم، التمثيل والكتابة، حيث شارك فيها العشرات من مختلف الشبيبات والرعايا في المملكة الأردنية الهاشمية.

انبثقت فكرة المسابقة من رحم الظروف الإستثنائية التي يمر بها العالم بعامة والأردن بخاصة، حيث كانت هذه التجربة الفريدة من نوعها فرصةً حقيقيةً للتعرف على العديد من شبابنا الموهوبين.

وبعد انتهاء المسابقة قامت اللجنة الإجتماعية بالإعلان عن الفائزين بالمسابقة من خلال صفحتها على مواقع التواصل الإجتماعي.

فاز بالمراكز الثلاثة الأولى: المركز الأول: نبيل الربضي موهبة العزف.

المركز الثاني: حنّا عصفور موهبة الرسم

المركز الثالث مكرّر: الترتيل الجماعي والتي ضمّت المجموعة:

رنيم حداد، لارا كيلة، نانسي كيلة، سفيان حداد، إميل يارد، مؤيد حداد وأيضا فاز بالمركز الثالث مكرّر كارين الشاعر موهبة الغناء

د. غسان حبش مقرر اللجنة يسلم نبيل الربضي الفائز بالمركز الأول

د. غيث مدانات نائب مقرر اللجنة يسلم حنا عصفور الفائز بالمركز الثاني

مشاركة جمعيتنا في القيام بالواجب الوطني

أما وأن وطننا الغالي الأردن يمر بظروف صحية استثنائية « جائحة الكورونا » كما هو الحال في سائر دول العالم، ومن منطلق قيامنا بالواجب الوطني للمساهمة في رفد حساب وزارة الصحة / البنك المركزي الخاص لهذه الغاية والتي تقوم بجهد رائع، إرتأت الهيئة الإدارية للجمعية القيام بالتبرع لصالح الوزارة في هذا الحساب بمبلغ عشرين ألف دينار.

كما قام عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والعامة وموظفي مكتب الجمعية وإداريي ومعلمي المدارس بتقديم تبرعات لصندوق وزارة الصحة من خلال الجمعية مساهمة منهم في هذا الواجب الوطني.

وبهذه المناسبة يتوجه رئيس واعضاء الهيئة الإدارية بجزيل الشكر لكل من قدم تبرعًا لهذه الغاية.

بارك اللّه فيكم ومتعكم بموفور الصحة والسعادة وحفظ اللّه أردننا الحبيب وأبعد عنه الوباء، إنه سميع مجيب الدعاء.

الدكتورة عبير الفار تلقي محاضرة بعنوان:

« أسرة متوافقة في ظل جائحة الكورونا »

أقامت اللجنة الثقافية محاضرة تفاعلية عبر الإنترنت بعنوان: « أسرة متوافقة في ظل جائحة الكورونا » القتها العضو العامل الدكتورة عبير الفار الثلاثاء ٢٠٢٠/٥/٥، أدار الحوار أ. د. يوسف مسنات.

تحدثت الدكتورة عبيرالفار عن التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة الكورونا وسبل مواجهتها للحفاظ على الروابط الأسرية وعلاقات أفراد الأسرة مع الجوار والمجتمع المحلي، وفي نهاية المحاضرة دار حوار بين المشاركين والدكتورة عبير التي أجابت على أسئلة المشاركين، وكان حوارًا إيجابيًا مفيدًا استمتع به الحضور وطالبوا بالمزيد من هذه الفعاليات الثقافية المفيدة.

الدكتورة عبير الفار

الأستاذ سالم عيسى نجمه يلقي محاضرة بعنوان:

أوامر الدفاع وآثارها أثناء وما بعد أزمة Covid-19

أقامت اللجنة الثقافية محاضرة تفاعلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي / الانترنت بعنوان « أوامر الدفاع وآثارها أثناء وما بعد أزمة Covid-19 »، قام بالقائها المحامي الأستاذ عيسى سالم نجمه وأدار الحوار المحامية الأستاذة فاديه سامي نصر.

نظراً للظروف الراهنة وفي ظل تفعيل قانون الدفاع في المملكة الأردنية الهاشمية تم تنظيم هذه الفعالية لغايات الفائدة العامة.

تناولت المحاضرة التفاعلية عدة محاور مهمة حيث تم النقاش في قانون الدفاع وأوامر الدفاع والبلاغات بشكل عام بالاضافة الى موضوع العامل وعلاقته مع صاحب العمل بشكل خاص، وتم التطرق الى عدة مواضيع أخرى مهمة منها العقود المسماة بشكل عام والإجراءات القانونية المتعلقة بالشركات والضريبة بشكل خاص.

وفي نهاية المحاضرة التفاعلية تم الاجابة على الأسئلة المطروحة من الحضور الكريم.

الأستاذ سالم عيسى نجمه

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والإدارية يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون اللّه أن يمنحهم الصبر،وإلى جنات الخلد

- آل أبو جابر وآل الصيقلي بوفاة المرحوم الدكتور رؤوف أبو جابر « أبو زياد « أحر التعازي لزوجته الفاضلة ميراي صيقلي والأبناء زياد أبو جابر رئيس الجمعية الأرثوذكسية وباسمة ومروان.
- آل خوري بوفاة المرحوم مروان رؤوف خوري والد الطالبة نايا من مدرسة الشميساني والطفلة كريستين من روضة وهبة تماري والعزاء موصول للزميلة السابقة رلى مبارك من مدرسة الشميساني.
- الزميلة روجينا أبو منه من مدرسة الشميساني بوفاة زوجها المرحوم الياس عبده والعزاء موصول لخريجي مدرسة الشمياني حنا وميرنا ولانا عبده.
- الزميل فادي الفار من مدرسة الشميساني بوفاة والدته المرحومة سعاد خليل حبش والعزاء موصول للزميلة لانا شاهين بوفاة والدة زوجها فادي.
- آل نورسي وآل خوري بوفاة المرحوم زكي نورسي « ابو رجائي « أحر التعازي لزوجته السيدة عائده خوري نورسي وأبنائه رجائي، رمزي، باسم وغسان.
- آل منه وآل بدور بوفاة المرحوم عيسى ميشيل منه ويتقدمون من العضو العامل بيير منه وشقيقته وأشقائه بأحر التعازي
- الزميل ستيف طنوس من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والده المرحوم خميس عيسى طنوس
- الزميلة نائلة التونسي من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدتها المرحومة واجدة الجاعوني
- الزميلة لبنى مريش من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة شقيقها المرحوم «محمد طلال « غازي مريش
- آل خوري وآل زبانه بوفاة المرحوم المهندس الياس وجيه خوري عضو لجنة البناء والأملاك ويتقدمون من زوجته الفاضلة جوانه زبانه ومن أبنائه الأعزاء خريجي المدرسة فرح ووجيه ورعد بأحر التعازي.
- الزميلة عباب مراد من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة زوجها المرجوم د. خالد أبو هديب
- الزميلة ريما بعاره من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدتها المرحومة منيره منير بعاره

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركًا

لأنّ المُعطيَ المَسْرورَ يُحِبُّهُ اللهُ

بلغَ مجموعُ تبرعات أصحاب الأيادي البيضاء
دعمًا لأعمالِ الجمعيةِ الخيريةِ
تبرعات شهر شباط وحتى شهر أيار ٢٠٢٠
مبلغ ١٠٣٤٣ دينار

لهم كلّ المحبةِ والتقدير والامتنان من رئيسِ وأعضاءِ الهيئةِ الإداريةِ

لأن المُعطي المسرورَ يُحبه الله
لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية
أو المساهمة في تسديد جزء منها...
أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها ، المبادرة بالاتصال على الرقم ٩/ ٥٦٧٤٤١٨ – ٠٦
فرعي ٢٧

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد جورج مشحور (المقرر) الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)
وعضوية السيدات والسادة: م.جابي عوض، فيرا خميس جبران، أ. فاديا نصر، رولا نصراوين، ناصر خوري، زياد العمش، غسان حبش، وعطاالله هنديله مدير العلاقات العامة.
التدقيق اللغوي أ.د. يوسف مسنات

محبة اللّه وغضبه لا يجتمعان

ناصر الياس خوري

عندما أخذت جائحة كورونا في الانتشار شرع بعض من رجال الدين بتوصيف هذه الجائحة على أنها غضب إلهي نزل على البشرية بسبب كثرة الخطايا والابتعاد عن اللّه مستدلين ببعض النصوص الكتابية على هذا التفسير ومتجاهلين الصورة الكاملة للّه في الإنجيل الذي أعلن عن نفسه أباً محبا وصديقا للإنسان وهذا ما يردده الكاهن في طلباته « لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد...»

إن التركيز على غضب اللّه يبدو لي أمراً غير مسيحي لا في المضمون ولا في الطريقة، فمن حيث المضمون فقد أعلن اللّه عن ذاته محبا وأنه يصنع كل شيء لخلاص البشرية وليس لهلاكها « هكذا أحب اللّه العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» وتعتبر هذه الآية مركزية جدا في فهمنا لصورة اللّه وعلاقته بنا، والتي يجب أن تكون أساس كل تعليم روحي و عقائدي في الكنيسة وهذا يستتبع بالضرورة تمييزا روحيا في طريقة الرعاية بحيث لا نلجأ للترغيب والترهيب بغية تقريب المؤمنين من الكنيسة، فنحن لا نجد طريقة أفضل من تذكير المؤمنين بأن اللّه يحبهم كيفما كانت أحوالهم الروحية وما عليهم إلا أن يتجاوبوا مع هذا الحب الإلهي بالتوبة التي تغير الأعماق فينالوا السلام الداخلي والخلاص الأبدي. بكلام آخر، ترهيب الناس بأن اللّه غاضب ويرسل الأمراض والأوبئة للتأديب يقود إلى تشويه صورة اللّه المحب في أذهان المؤمنين وغير المؤمنين ويقودهم إلى الابتعاد عن إله يفتك بالبشرية والطبيعة بالأوبئة والأمراض وسوى ذلك من الشرور!!

إن الصورة الكلية التي يعطيها الكتاب المقدس عن اللّه من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا هي صورة الرحمة والأبوة والقدرة والمحبة والخير وأن كل ما خلقه كان حسنا أي خيّرا وجميلا لا بل حتى السقوط كان نتيجة فعل إرادة الإنسان وليس عقابا إلهيا، وهذا يقودنا حكما إلى أن أصل الشر لم يكن من عند اللّه.

وانطلاقا من هذه الرؤية الكتابية فإنه لا يمكن أن ننسب المصائب، التي حلّت أو ستحل بالبشرية كما هو مع الأسف شائع في أذهان كثيرين، لا بل أن التلاميذ كانت لديهم هذه الذهنية اليهودية قبل أن يستنيروا بالروح القدس. ولعل خير مثال على ذلك هو سؤال التلاميذ ليسوع عن حال الأعمى : من أخطأ أهذا أم والداه حتى ولد أعمى؟ فأجاب يسوع « لا هذا أخطأ ولا والداه لكنه ولد أعمى لتظهر فيه أعمال اللّه» والإنجيل يقول أيضاً إن اللّه « يُشرق شمسه على الأشرار والصالحين ويُمطر على الأبرار والظالمين».

أنت كمؤمن بحاجة أن تصحح نظرتك إلى اللّه انطلاقا من الفهم الشامل والعميق للكتاب المقدس وتعليم الكنيسة، فنحن المسيحيين نعبد إلها مُحبا وندعوه أبانا، فلننزّه اللّه عن الغضب وإنزال المصائب والأمراض ولنتُب عن هذا الجهل الروحي فنصبح عندها مستعدين أن ندعوه أبانا غير مُدانين لا بالخطايا الشخصية ولا بتصوراتنا الخاطئة عن مَن ارتضى الموت طوعا وقام في اليوم الثالث لخلاص العالم بأسره ...

رسالة المحبة
إعداد وتحرير
اللّجنة
الثقافيّة

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة
Orthodox Educational Society
هاتف: ٥٦٧٤٤١٨/٩ ٥٦٧٦٥٨٩
البريد الإلكتروني
info@oes.org.jo
الموقع الإلكتروني
www.oes.org.jo
https://web.facebook.com/Groups/330184267103467

الإخراج الفني
والطباعة
مطبعة رفيدي
Rafidi Print
www.rafidiprint.com